

# شرح الإبانة الصغرى (8) الشرح الأول - الشيخ سعد بن شايم

## الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم. كتاب الابانة وقفنا صفحة اثنين وخمسين بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين برحمتك يا ارحم الراحمين. في كتاب الشرح والابانة على اصول السنة والديانة. يقول المصنف رحمه الله وقال عثمان رضي الله عنه الباطل فيما وافق النفس وان رأيت ان لله عز وجل فيه طاعة. وقال - [00:00:20](#)

قال علي رضي الله عنه الهوى يصد عن الحق. وقال علي كرم الله وجهه الهوى عند من خالف السنة حق وان ضربت فيه عنقه. وقال ابن عباس رضي الله عنه لا. هذا الكلام عن - [00:00:40](#)

علي وعثمان رضي الله عنهما فيه تأصيل لمسألة وتنبية وهي مسألة انه ما تجده في نفسك من التعظيم عليكم السلام والمحبة لرأي من الاراء ان لم يكن عليه نص بين من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم يقول فاتهم هذا الميول - [00:01:00](#)

لان للنفس والهوى فيه مدخل. اما اذا كان بينا عليه النص من القرآن ونفسك احبته فهذا من الايمان. الحديث الذي ذكره النووي رحمه الله في الاربعين النووية وقال روينويناه في كتاب الحجة باسناد اسانيد صحيحة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال - [00:01:39](#)

لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به. يكون هواه تبعا لما جاء به لا يكون هواه قائدا ومقدما على ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:09](#)

بل تبع فاذا صار العبد يحب لله ويرضى لله ويبغض لله ويكره لله فهذا هو المؤمن. استكمل الايمان فقد استكمل الايمان كما جاء في الاحاديث هذا يقول عثمان الباطل فيما وافق النفس. وان رأيت ان لله عز وجل فيه طاعة - [00:02:26](#)

يعني فيما ما قاله هو كل ما وافق الناس لا اتهم ما وافق النفس ما وافق النفس من رغبات اجعل عنده يعني راقب نفسك وتأمل في ميولك وان رأيت انه طاعة من الناس من يقول والله انا احب هذا الشيء لله - [00:02:56](#)

وانه يؤدي الى الحق فانه يخشى على الانسان من قول الله عز وجل افمن زين له سوء عمله فرآه حسنا فيظن انه حسد. اذا ما هو الميزان؟ ليس الميزان الرأي ولا ميول النفس. وانما الميزان - [00:03:24](#)

ما فيه طاعة طاعة الله. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال الائم ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس. البر حسن الخلق والائم ما حاك بنفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس - [00:03:47](#)

وقال للصحابي الاخر استفتت قلبك وان افتاك الناس وافتوك. يعني اذا لم يظهر لك الدليل وكان هذا الرجل مفترض انه جاء هذا السائل انه جاء يريد البصيرة. فاجابه النبي وسلم على حاله - [00:04:06](#)

وليس كما يقول الجهال الذين ليس لهم تقوى الله في انفسهم تعظيم. فيقول يا اخي استفتي قلبك لا يستفتي ديننا ولا كتابا ولا سنة ولا عالما وانما اذا اراد شيئا قال استفتي قلبك وقلبه مليء بالجهل - [00:04:30](#)

والهوى وقد عشعش الشيطان فيه وفرخ ما رأيتهم كثير من اهل البدع يتكلمون ويظهرون في القنوات ويتكلمون بكلام عجيب من اهل الباطل. دعك من الذين يشبته فيهم من من اهل السنة لا مثلا نظرب مثال للرافضة - [00:04:53](#)

لانفسهم ينتمون الى هذا فهل لو قال قائل من هؤلاء استفتي قلبك وان افتاك الناس وافتوك يقبل منه هذا الشيء غير مقبول النبي

صلى الله عليه وسلم ما قال في اوثال هؤلاء. قاله في رجل جاء - [00:05:11](#)

يسأل عما يشتهبه مما لم يجد فيه حكما من الكتاب والسنة كيف يعمل؟ قال استفتي قلبك في الحديث الاخر الاثم ما حاك في النفس.

وكرهت ان يطلع عليهن. لو جمعت بين الحديثين وحديث دع ما يريبك الى ما - [00:05:28](#)

الا يريبك وحديث من اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه كيف تفسر هذا الحديث استفتي قلبك وان افتاك الناس وافتوك هل

تفسره بانه اذا مالت نفسك الى رخصة افعلها او تفسره على ضوء تلك الاحاديث؟ تلك الاحاديث يقول ايش - [00:05:50](#)

فمن اتقى الشبهات فقد الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات هذه التي يحصل عندها تردد ماذا قال النبي تقي الشبهات

بمعنى ايش؟ ترك ما يشك انه حرام ها وذهب الى الحلال او تورع - [00:06:12](#)

في الحديث الاخر دع ما يريبك الى ما لا يريبك. شئ ان فعلته فيه اثم. احتمال. واحتمال لا اثم فيه. وان تركته لا اثم فيه ماذا تفعل؟

تتركه. هذا ارشاد النبي عليه الصلاة والسلام. دع ما يريبك الى ما لا يريبك. يعني الذي لا تشك فيه - [00:06:36](#)

الذي تشك فيه الى ما لا تشك فيه. ولما جاءه الرجل الذي قال يا رسول الله اني تزوجت ابنة ابي عزيز وانه جاءني امرأة فقالت اني

ارظعتك او امة امة ارضعتك وارضعتها - [00:07:01](#)

وارضعتها. فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم من البادية فقال النبي صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل؟ من حيث الورع قال كيف

وقد قيل بمعنى ايش؟ فارقها. فارقها كيف وقد قيل. بين - [00:07:20](#)

انا اللي نظرت في كلام الفقهاء لان الفقهاء مطلوب منهم ان يبينوا للناس الكلام من الدالة شرعيا على اصوله فقهاء عندهم قاعدة انه لا

يحرم ما حل بيقين لا يحرم الا بيقين - [00:07:46](#)

الزوجة التي ليست اختا لك في الرضعة بيقين وليست من بالنسب بيقين ها فاذا هي حلال لك حلها الله عند الشك لا يلتفت. فالاصل

الحل. فالاصل الحل. فيأتون يقولون اذا جاءت امرأة ودعت ذلك - [00:08:06](#)

ينظر فيها هل هي صادقة؟ هل معروفة بالعدالة؟ او غير معروفة بالعدالة؟ فلا يقبل اي كلام. لكن هنا النبي صلى الله عليه وسلم ما قال

يقبل كلامها مطلقا. قال فارقها كيف وقد قيل؟ لانه يبني عليها اشياء - [00:08:26](#)

سيعير ويقال تزوج اخته من الرضاعة هو عنده يقين انها ليس عند هو اصل اللحم. سيعير ولده سيشك. سيبقى في نفسه هذا الشك

لذلك اراحه النبي صلى الله عليه وسلم خوفا ايضا عليه من الاثم ان يتجرأ وسيكون ذلك له في - [00:08:46](#)

غيرها من القضايا جراحة فاعطى قاعدة الورع اعطى قاعدة الورع كيف وقد قيل؟ فهنا دعا ما يريبك. واتق الشبهات والاثم محاكا

في نفسك قاعدة حاك في نفسك انه حرام وفيه هنا يفتي بانه حلال - [00:09:16](#)

يأتينا كثير من الناس يقول الايجار المنتهي بالتملك. ها؟ التأمين. ما الذي جعله يسأل؟ وهو سمع كلام العلماء قائدا ان هذا بيعة في

بيعة والتأمين انه من القمار. كلام الاكثرين والراسخين لكن وجد من يفتي بالحلم. والنفس تميل الى الهوى. تميل الى - [00:09:46](#)

الطمع وقد يضطر فيأتي يسعى. ما الذي جعله يسأل؟ هذه الذي جعله يسأل هذه الفتاوى اورثت له ها من جهة انها حركت عنده هوى

النفس. ومن انه القلب متردد. هل يقبل او لا يقبل؟ هذا الكلام فيأتي يسأل. لو كان على باطل محض اخذ بها ولا يبالي - [00:10:06](#)

ولكن عنده النفس اللوامة. عند ذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم استفتي قلبك قلبك وان افتاك الناس وافتوك. ما دام انك تعرف

هذا القلب من؟ القلب الحي انه القلب الميت ما ينفع فيهم - [00:10:36](#)

الاستفتاء تستفتي قلبا ميتا او جاهلا او صاحب هوا هذا لا النبي صلى الله عليه وسلم يرشد الى هذا فهنا نعود الى قضية اه كلام

عثمان رضي الله عنه يقول ما وافق الباطل فيما وافق النفس - [00:10:56](#)

وان رأيت ان لله عز وجل فيه طاعة. ما دام انه يوافق النفس فاتهم النفس. وشك فيه. وهذا قال النبي دع ما يريبك اتقى الشبهات

فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه اما الدين فيعلم - [00:11:16](#)

انه على براءة وليس على خطر. واما العرض فلا احد يتكلم فيه. وقد في شخص يقول كيف الانسان يترك الاشياء رياء؟ نقول هذا

ليس من الرياء. هذا من وقاية عرض المؤمن الواجب - [00:11:36](#)

المؤمن لا يسلم عرضه للناس يتكلمون ما يحل له ذلك ولا يحل له ان يعين على عرضه ويسلط الناس على نتكلم فيه. الاصل في المؤمن انه كريم على الله. فاذا يتقي هذه الامور - [00:11:56](#)

كما امره الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. افتح الشبهات. كذلك الراء والاهواء الباطل في بما وافق النفس اما الذي فيه دليل بين واطمأنت اليه النفس فهذه النفس المطمئنة يحمد العبد ربه ان الله جعل له قلبا - [00:12:16](#)

ونفسا مطمئنة. ارجعي الى ربك راضية. مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي. اما اذا كانت النفس اعوذ بالله لا تطمئن للايمان اعوذ بالله هذي استحوذت عليها الشياطين. فانتبهوا يا اخوان. ان كان الحق بينا والنفس احب - [00:12:36](#)

فليحمد العبد ربه. فان هذا من اطمئنان النفس بالايمان. وتسليمها لله عز وجل كما قال تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا - [00:12:56](#)

قضاء الله وقضاء رسوله صلى الله عليه وسلم. المؤمن يسلم اليه ولا يكون في نفسه حرج. يكون الحرج فيما يخالف امر الله وامر رسوله وقول علي رضي الله عنه الهوى يصب - [00:13:16](#)

عن الحق الهوى يصد عن الحق هذا شاهد ومشاهد وظاهر ما الذي منع مثلا فرعون ان يتبع موسى والله يقول وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم لماذا؟ ظلما وعلوا. الذي منعهم الظلم والعلو - [00:13:36](#)

في الارض والكبر هذا هو الهوا الذي منعهم افمن اتخذ الهه هواه اضله الله على علم وختم على قلبه وسمعه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله تعاملت هذا صار شبه الهوى بالاله هو لا يعبد عبادا صلاة وصيام انما يعبد عبادا طاعة - [00:14:06](#)

عبادة طاعة وتقديم على امر الله وامر رسوله. اتخذ الهه هواه. يعني اتخذ الحق اوى الها فعند ذلك استحق العقوبة اولئك الذين لم يرد الله او ان يطهر قلوبهم. نسأل الله العافية والسلامة. ختم الله على قلبه فلا - [00:14:36](#)

لهم قلوب لا يفقهون بها. وختم على سمعه فلا يسمع الحق. ولهم اذان لا يسمعون بها تظن ابو جهل وابو لهب ليس لهم قلوب وليس لهم اذان وليس لهم اعين لهم. لكنهم كما قال الله لا - [00:15:06](#)

ايفقهون بها ولا يسمعون بها يعني صم بكم عمي فهم لا يعقلون عن الحق واصم الصنم صنم القلب. لان هذا امر يتعلق بالبصائر ان الانسان له بصر بصر طاهر وبصيرة باطنة. البصر الظاهر يبصر به المبصرات. الحسية - [00:15:26](#)

والبصيرة الباطنة للروح والقلب. يبصر بها المبصرات المعنوية الحق من الباطل يتبين له الحق من الباطل. ولذلك يقول عز وجل يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا - [00:15:56](#)

تفرقون به بين الحق والباطل. اين مرتبط هذا؟ ان تتقوا الله. ان شرطية وتتقوا فعل الشرط لكم جواب الشرط. اذا اتقيتم الله يجعل لكم الفرق ان تفرقون بيني وبين الحق والباطل. ولذلك - [00:16:16](#)

تجد المؤمن على بصيرة. وكلما كان العبد اتقى لله واقرب كان ابصر. كان ابصر واعتبر ذلك بالصحابة. اعظمهم افضلهم هو ابصرهم لابي بكر الصديق ومواقفه التي تعرفون وعدم ترده وعدم - [00:16:36](#)

خفاء الامور عليه هذا من الله. في الاسراء والمعراج. امر ارتد منه من كان اسلم واستغله الكفار لما جاءوا الى ابي بكر وقالوا صاحبك يقول انه ذهب البارحة واتى قبل طلوع الشمس. الى بيت المقدس وتعدى السماوات السبع وقابل الله. قال - [00:17:06](#)

ولذلك قال صدق. قال كيف تصدق؟ قال انا اصدق بالوحي ينزل عليه صباح مساء. يعني جبريل كل يوم رايح وجاي من السماوات سبع. اذا عن جبريل الله يقدر جبريل على جبريل على ذلك فيقدر محمدا على ذلك. هذا الامر ما ينتبه لها كثير من الناس. انما - [00:17:36](#)

الذي في قلبه الفرقان. الذي في قلبه الفرقان. ويوم الحديبية والصلح المعروف. ماذا قال الصحابة؟ كلهم. ساضرب لكم امثلة بكبارهم عمر ماذا قال؟ لما رأى الكتاب الكتاب لا زال بعض الناس من المسلمين الى الان يتردد في الكتاب الذي به والعهد الذي بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين - [00:17:56](#)

طيب ماذا في الكتاب؟ تستحضرونه؟ قصة الحديبية ماذا فيها؟ اللي اسلم من من اسلم بعضها اتوا طيب اولها قال اكتب باسم بسم

الله الرحمن الرحيم فكتب علي قال سهيل ابن - [00:18:26](#)

الامر لا تكتب بسم الله لا نعرف الا رحمن الامام اكتب باسمك اللهم. فقال امحوها فمحاها وكتب باسمك اللهم اول اعتراض على اسم

الله. ها؟ طيب. قال من محمد رسول الله هذا ما - [00:18:46](#)

قضى عليه محمد رسول الله. قال لا تكتبوا رسول الله. لو نعلم انك رسول الله لاتبعناك. اكتب اسمك واسم ابيك. قال امحوها يا عبد انا

والله لا امحى. امحو رسول الله. انظر الى التعظيم الذي في نفسه. طغى على - [00:19:06](#)

هنا على متابعة النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الجزئية. وعذره الله في ذلك وعذره رسول الله في ذلك. الامر ليس بالسهل قال

اين هو؟ قال هذا فمحا بيده صلى الله عليه وسلم. فقال اكتب ابن عبد الله. الى فينجي من جاء - [00:19:26](#)

ترجعون هذا العام لا تأتمرون صد عن سبيل الله عينك عينك قال ونعود وتأتون في العام القابل ولا يمكتون الى ثلاثة ايام. ولا تأتون الا

بجلبان السباع السلاح. ليس معكم من السلاح الا ما يحمله الانسان في السيف فقط - [00:19:46](#)

يعني لا تأتي مدرعا مجددا بالسلاح والرمح لان هذا غزو. فقبل بذلك الفجر هذا ماذا يقول سهيل بن عمرو؟ يقول يا ايها الناس سهيل

سهيل سهل بن ابي حثمة يقول يا ايها الناس اتهموا الرأي لا مثل ما عندنا هنا - [00:20:06](#)

الرأي كلام في الرأي هنا يوم صفيه يقول لما اختلفوا على التحكيم بين اهل الشام واهل العراق وتردوا على علي وقالوا كيف تحكم

متهم الرأي ولم يطيعوا اميرهم؟ قال يا ايها الناس اتهموا الرأي ولقد والله لقد كدت ان ارد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم -

[00:20:26](#)

الحديبية يوم ابي جندل بوجندل ما هو؟ من شروطهم انه من جاء منا مسلما اليك تردوه الينا. ومن جاء منكم الينا لا نرده اليه. هذه

الشروط في ظاهرها غبن لكن الله سماها فتحا. هل انا فتحنا لك فتحا مبينا. مطمئن - [00:20:46](#)

عمر ماذا قال؟ جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله السنن المسلمين؟ قال بلى. اليسوا الكافرين؟ قال بلى. قال اسنا

عن الحق؟ قال بلى. قال اليسوا على الباطل؟ قال بلى - [00:21:16](#)

قال فلم نعطي الدنية في ديننا؟ قال يا عمر اني رسول الله ولست اعصيه. اذا هذا وحي. ليس رأيا الرأي هذا الذي ترونه؟ الذي

رأيتموه والكذا هذا هو الرأي. لكن هذا وحي وراه ما وراه. ولست - [00:21:26](#)

اعصيه. انظر الى التسليم باطمئنان وانشراح صدر. جاء الى ابي بكر حنا نشاهد هنا الى ابي بكر قصة ابي بكر قال يا ابا بكر السنن

على الحق؟ اليسوا على الباطل؟ السنن المسلمين اليسوا الكافرين؟ فلما قال يا عمر - [00:21:46](#)

انه رسول الله وليس يعصيه. الزم غرزه. قال عمر فلا زلت اعلم لها اعلم يعني من صدقات وطاعات على تلك الكلمة. فانظروا الى

الرأي اين؟ والوحيد فانزل الله انا فتحنا لك فتحا مبين. لما قال للصحابة احلقوا - [00:22:06](#)

انحروا هديكم واحلقوا. فصلى بهم ولم يفعلوا ذلك. فدخل على ام سلمة مغضبا قالت من اغضبك يا رسول الله؟ اغضبه الله. قال

اصحابي اقول لهم انحروا ولا يطيعون. قالت يا رسول الله الامر ليس بالسهل - [00:22:36](#)

يعني الامر الذي نزل بهم ليس بالسوء. ولكن اخرج ولا تكلم احدا. فانحر هديك واحلق رأسك وسترى امتها لك فلما رأوه قد نحر هديه

ودعا الحلاق قال تقاتل كاد ان يقتل بعضهم بعضا على ايش؟ النحر والحلق - [00:22:56](#)

رأوا ان الامر ليس فيه اراء. وحي وفعل امامهم امتثال. فالشاهد موقف ابي بكر ما قذف الله في قلبه من النور. ولا تستغرب فان الله

مدحه. مدح قلبه ها ما مدح به احد من غير الانبياء. وسيجنبها الاتقى - [00:23:16](#)

ما قال التقى لا تقع الذي يؤتي ما له يتزكى ما عندهن رياء ولا تزكيها وما لاحد عنده من نعمة تجزى ما يرد جمالات الناس الذي

يحسن اليه يرد احسانات الناس لا - [00:23:46](#)

تفضل الا ابتغاء وجه ربي الاعلى. اليس التزكية هذي لقلبه؟ ولفعله قال ابن عباس ذاك ابو بكر الصديق. هذه الصفات لا تنطبق الا على

النبي صلى الله عليه وسلم. او ان ممن تنطبق - [00:24:06](#)

ينطبق عليهم ابو بكر الصديق. رضي الله عنه وارضاه. فهذا مثال على انظر الى مثلا موقفه هم يوم يوم موت النبي صلى الله عليه

وسلم. أرايت كيف ابو بكر كان رجلا اسيفا اذا صلى لا يكاد - [00:24:26](#)

يسمع صوته من البكاء. رقيق. رقيق جدا. واذا رأى مسكينا اعطاه ما بيده وكم اعتق من المساكين الذين لا حيلة لهم ويدفع اموالهم ويقول له ابوہ يا بني وكان ابوہ مشركا. يا بني - [00:24:46](#)

لو اعتقت رجلا جلدا يحمونك تعتق الضعفاء زبيرة وبلال وفلان وفلان من الضعفاء الذين ليس فيهم قوة على ان يحموك ويدافعوا عنهم. فيقول يا ابتي اني اريد ما اريد. ما الذي يريد؟ الا - [00:25:06](#)

ابتغاء وجه ربه. لعلكم تعرفون قصصه مع هؤلاء كيف يعتقهم يراهم يعذبون. هذا الرجل الضعيف رقيق السهم الذي كان اذا صلى لما اتخذ له دارا في فناء بيته صلى مسجدا في فناء بيته. فناءه في الخارج. كان يصلي في مسجد صغير. تحجيرة صغيرة. في -

[00:25:26](#)

مكة وكان يصلي فتسمعه قريش ومن الليل فتأتي النساء والصبيان مرة ويستمع ويقفون يسمعون هذا القرآن. وهذا الصوت الشديد والخشوع. فخشيت قريش على اهلها من ان تفتن في نظرهم فجاءوا الى الى النبي قالوا كف عنا صاحبك فامر النبي وسلم -

[00:25:56](#)

دخل داخل داري. ولما صلى باصحابه يصلي بعد النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يسمع صوته من البكاء هذا الرجل لما مات النبي صلى الله عليه وسلم تحول الى اسد ها ليس هنا وقت ضعف - [00:26:26](#)

انا واخذ قوة. توازن. عمر وعثمان وعلي ابطال الشرى. علي يقوم ويقرأ وقد لا يدري ما لا يتكلم. وعمر يهدر في الكلام سل سيفه ويقول من قال انه مات قتلته. لا يحسن الا هذا. تهديد - [00:26:46](#)

طاشا قال انه ذهب كما ذهب موسى وسيعود. وسنقتل المنافقين الذين فرحوا بموته صلى الله وعثمان جلس لم يستطع القيام.

والناس في المسجد واجمون. لا احد يقدر بيدي رأيه. ولا احد يستطيع - [00:27:06](#)

ما يدري وش المصيبة نزلت. وابو بكر في السخ في ارض اللهو. فجاءه الخبر ضحى لان الموت ضحى. فجاء وشق الصفوف ولم يلو على احد. حتى دخل الى بيت عائشة. فكشف عن وجه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:26](#)

تقبله وبكى وقال تبت حيا وميتا يا رسول الله. اما موتك التي وعدك الله فقد متها ولن يجمع الله عليك الموت مرتين. ثم رجع الى الناس وصعد المنبر. وابو بكر يهدر. عمر يهدر في الكلام - [00:27:46](#)

فقال ايها الحالف اسكت. فلما سمع صوت ابي بكر سكت. اطمنن الان. فقال خطبته معروفة التي عليها السكينة. وعليها الايمان وعليها البيان وعليها العلم. امن المؤمنين جاءهم وخفف روعهم وقرأ عليهم القرآن. هذا القرآن الذي قرأه عليهم يحفظونه كلهم. لكن ذهب

عنهم في - [00:28:06](#)

الروع الم تسمعوا قول الله تعالى انك ميت وانهم ميتون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم. ثم قال من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات. ومن كان - [00:28:36](#)

فيعبد الله فان الله حي لا يموت. فخرج الناس يقول وهم يقرؤون هذه الايات كأنها انزلت للتو الشاهد الموقف كيف يبين الله الفرقان لعبد عبد المجيد بعد ذلك في غزوة جيش اسامة. ارتدت العرب. واتجهت لغزو المدينة ولم يبقى الا المدينة. ويريد ان - [00:28:56](#)

يسير جيش اسامة لان عقد اللواء لاسامة لغزو الروم. فجاءه الصحابة وقالوا يا يا خليفة رسول الله كيف تنفذ جيش وتخلي المدينة ليس فيها احد. والعرب ارتدت وتريد ان تغزونا - [00:29:26](#)

فقال والله لا احل لواء عقده رسول الله صلى الله عليه وسلم. والله لينفذن ولو غزيت المدينة ولو تعلق الكلاب بكراعيب او قال

بعراقيب ازواج رسول الله لواء الرسول صلى الله عليه وسلم ما يحل. فعند ذلك انفذ الجيش. واستأذن من الامير - [00:29:46](#)

بعمر قال اتأذن لي بعمر فاني احتاجك. قال قد اذنت له. ارجعه. فلما سمعت العرب ان ابا بكر يغزو الروم خافت. وقال ان هؤلاء القوم فيهم قوة. فدب الرعب في انفسهم - [00:30:16](#)

ولما ارتدت العرب في ترك الزكاة عزم على غزو من ارتد خطب في الناس وقال يا ايها الناس قال له عمر يا امير المؤمنين يا ابا بكر

كيف تغزوهم تقاتلهم والرسول صلى الله عليه وسلم يقول - [00:30:36](#)

امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله. وهؤلاء يشهدون. فقال والله لا اقاتل الى ان من فرق بين الزكاة والصلاة. والله لاقاتلن من فرق بين - [00:30:56](#)

الصلاة والزكاة. والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لاقتلنهم. قال عمر فلما رأيت عزيمة ابي بكر علمت انه الحق. نسوا في تلك اللحظة - [00:31:16](#)

حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي يرويه عبد الله ابن عمر ويرويه ابو هريرة امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله وقيموا - [00:31:36](#)

ويؤتوا الزكاة ويصوموا رمضان هنا لم يستحضروه لكن ابا بكر عنده يقين ان شئ واحد لا بد ان يقام. عند ذلك لم يتعارض هذا مع بعض اشياء فكان في ذلك النصر المبين والفتح وان الله اعاد به قوة الاسلام الشاهد يا اخوان هذا - [00:31:46](#)

وان كان استطرادنا عن موضوعنا الا لعل الله ان يجعل فيه فائدة هو انه العبد اذا كان معه كل ما كان اكمل حنا اردنا انه كل ما كان اكمل في الايمان واليقين كلما كان ابصر حتى يبلغ الذروة. ودون ذلك يتفاوتون بتفاوت - [00:32:16](#)

ما معهم من الايمان يكون ما معهم من الفرقان. ويقول علي الهوى يصد عن الحق يصد عن الحق. ولذلك ينبغي للمسلم ان يجرد نفسه ادي الهوا. والله عز وجل يقول ولا تتبعوا الهوى فيضلك عن سبيل الله. في اي شئ في من هذه نزلت؟ ولمن الخطاب - [00:32:36](#)

في سياق الايات انها مع النبي داوود والظهير صالح لذلك وصالح الى ان يكون لمن انزل عليه القرآن. فيشمل ذلك من هو دونهم من باب اولى. يا داوود انا جعلناك خليفة في الارض - [00:33:06](#)

فلا تتبع الهوى. فيحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى. واضح الخطاب انه؟ لداوود ونبي فاذا حتى الانبياء يحذرون من الهوى. فيما اولى من كان اضعف حالا في العلم والايمان والوحي والتسديد والبصيرة - [00:33:26](#)

فيجعل يجعل هواك بعيدا ان اردت النجاة. الشيخ رحمه الله اورد هذا النصوص هنا لرد للرد على من خالف اهل السنة. والجماعة وانما خالفوه بالهواء ليس معهم دليل من كتاب ولا سنة ولذلك قال وقال علي كرم الله وجهه الهوى عند من خالف السنة حق - [00:33:56](#)

ان ضربت فيه عنقه. وهذا كلام صحيح. الذي يتولى الهوى يصبر على ما فيه لانه شربه قلبه. شربه قلبه. الكفار لماذا يقاتلون؟ يعني الذين جاءوا يغزون النبي صلى الله عليه وسلم ويقاتلون النبي صلى الله عليه وسلم. ها - [00:34:26](#)

الهوا الذي حملهم على ذلك وهم يقاتلون النبي عليه الصلاة والسلام. ويموتون على الكفر. موعودون بالنار فكذلك اهل الباطل جعد ابن درهم لما تولى رد السنة وقال ما كلم اللهم ستفينا وما اتخذ إبراهيم خيلا. هو هو يقول ان الله لا يحب ولا يحب. ولا - [00:34:46](#)

لان الذي يتكلم حادث هو الحادث مخلوق. فكيف نقول ان الله حادث ومخلوق؟ يريد ان ينزه الله الاحمق. لكنه ينزه الله بما ينفي عن الله صفاته. صفاته عز وجل. وقال ان الله لا يحب ولا يحب. كما - [00:35:16](#)

تقول الجامية لماذا؟ قالوا لان الذي يحب عنده ميول وله قلب وله كذا والذي يبغض كذا والذي لهذا الكلام؟ لماذا هذا الكلام؟ اما يقول النبي صلى الله عليه وسلم احد جبل يحبنا ونحبه. هل هو صادق النبي صلى الله عليه وسلم في - [00:35:36](#)

الكلام او غير صادق اجيبوني يا ايها المسلمون صادق لا شك في ذلك. هل احد له قلب؟ هل اين قلب احد؟ احد اكتشفه؟ لا يأتينا شخص صورتها الاقمار الصناعية وجدوا له قلب يبيض. ها؟ اعوذ بالله. شاهد ان هذه هذه المخلوقات كما - [00:35:56](#)

الله عز وجل وان من شئ الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم. يعني وما من شئ من هذه المخلوقات الا ويسبح بحمد لكن لا نفهم تسبيحه. له لغة لا نسمعها كما لغة النمل التي قصها الله لغة الهدد الى اخره. وكما - [00:36:16](#)

ورأى انه يسجد له ها؟ الم ترى ان الله يسجد له من في السماوات ومن في الارض والشجر والدواب والجبال والشمس والقمر والشجر والنجوم والشمس والقمر والنجوم والشجر والدواب كثير من الناس وكثير حق عليه هذا. النجوم تسجد لله - [00:36:36](#)

الشمس سجد كيف تسجد؟ قال النبي سلم يا ابا بكر عند غروبها ارأيت اتدري اين تذهب هذه الشمس؟ قال لا يا رسول قال انها تسجد تحت العرش. وتستأذن في الخروج. فان اذن لها طلعت. ايوشك ان لا يأذن له - [00:36:56](#)

ليش صايحي؟ هل نأتي ونقول لا؟ نقول نعم لكن كيف ذلك؟ الله اكبر فكذلك ايش؟ ان الله يحب ويحب. الله قال يحبهم ويحبونه.

طيب الخليل قال الخلة هو ان يخالط محبوب يتخلخل في القلب. والله منزه عن - [00:37:16](#)

ذلك طيب والله يقول واتخذ الله إبراهيم خليلاً والنبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله اتخذي خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً. نكلم

ونصدق الجاد ابن درهم. فطلبه خالد ابن عبد الله القسري وجيء به - [00:37:46](#)

وحبسه ليتوب فابى. لانه يريد ان يعظم الله. ويظن انه سيقتل شهيداً. فجاء به يوم العيد عيد الاضحى يقول ابن القيم شكر الله شكر

شكر الضحية كل صاحب سنة لله درك من اخي قربان صاحب - [00:38:06](#)

جاء به مقيداً تحت المنبر. وخطب الناس خطبة العيد بعدما صلى بهم ثم قال يا ايها الناس ضحوا. تقبل والله ضحاياكم فاني مضحي

لله بالجعد ابن درهم. فنزل واستقبل به القبلة وضحي. هذا الرجل لماذا ما قال اتوب وارجع - [00:38:26](#)

وكذا ها؟ لانه يرى انه على الهدى وانه يموت شهيداً. الهوى ليس يا جماعة. لا تظن الذين يدافعون عن ارائهم الباطلة واعتقاداته. انهم

يبصرون. بعضهم لا يبصر ختم الله على قلبه وعلى سمعه وجعل على بصره غشاوة غشاوة فمن يهديه من بعد الله لا يبصر -

[00:38:46](#)

فاحمد ربك واسأله الهداية. سله البصيرة. ويا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. وادعو بالدعاء الثاني. اللهم يا مصرف القلوب صرف

قلبي على طاعتك. فهذا يقول علي رضي الله عنه الهوى عند من خالف السنة حق وان ضربت - [00:39:16](#)

علي بن ابي طالب لما مر بقوم واذا بهم يقولون انت انت قال ما الامر؟ قالوا انت الله. قال ويحكم. من يقول؟ قالوا كثير. هذا

استتابهم فلم يتوبوا. يا ايها الناس اتقوا الله. هو يقول لهم انا لست الله. قل لا انت الله. فعند ذلك قال - [00:39:36](#)

اقتلكم احرقكم. قال افعل ما تشاء. فذهب وخذ الاخايد. في الارض حفر وجمع الحطب ويرون الحطب. اما قال من قال لكم ذلك؟

قالوا فلان ابن السوداء عبد الله ابن سبأ فطلبه فهرب. الخبيث - [00:40:06](#)

انا لو امسكت به لضربت عنقه. فهؤلاء المساكين شرب في قلوبهم عبد الله ابن سبأ هذه العقيدة. العقيدة الرافضية الموجودة الان فبلغ

الامر بهم الى ان يقولوا ذلك. فيأخذهم ويرميهم في النار ويقولون انت الله. انت الله. نشهد انك حق - [00:40:26](#)

تصور هذا الشيء. فيقول علي لما رأيت الامر امراً منكراً. اجيت ناري دعوت قنبرة. قنبر مولى عنده. عبد من عبيده فقال يا قنبر

اقذفهم في النار. فقذف تصور ذلك يقول علي الهوى عن عن من خالف السنة حق يرن حق وان ضربت عنقه - [00:40:46](#)

فهؤلاء الرافضة الموجودون لو جاء علي ها لقالوا انت الله. والدليل على ذلك انك بعثت بعد الموت لانهم يعتقدون انه حي وانه في

السماء وان الرعد والبرق صوته. اعوذ بالله. طيب قبل علي دعنا منها. قبل علي ابن هو - [00:41:16](#)

الله هذا ربنا قبل لا يولد علي هؤلاء مجانين الهوى جنون جنون ويفسد العقل والقلب والعمل والاعتقاد والبدعة. لذلك ابليس يفرح

بالبدع. لانهما تجعل الناس هم شياطين بدل ما يتعب معاهم ابليس يغويهم ويستغفرون ويتوبون لا البدعة لا يستغفر ولا يتوب.

صاحب البدعة يتقرب الى الله بالبدعة - [00:41:46](#)

ويفرح بها واذا جاء يوم البدعة عمل مناسبات يعني مثل ما ترون من مثل احنا في رجب ها اول الخميس من رجب الرغائب ها؟ صلاة

الرغائب وصيام اول خميس منه ويفعلون ما يفعلون ها؟ يتقربون الى الله - [00:42:16](#)

في البدعة هل يتوبون ويستغفرون ما يتوبون هذي طاعة يتقربون بها الى الله وهي بدعة حكي على ذلك ان بدعية النووي والشيخ

الاسلام ابن تيمية جماعات من العلماء صنفوا فيها. ومع ذلك انظر ماذا يفعل الناس بها. في العالم الاسلامي - [00:42:36](#)

يظنون انها تقربهم الى الله. وهي بدعة. لذلك لما جاء رجل الى الى محمد ابي محمد عيسى ابن سعيد ابن مسيب بعد صلاة الفجر. قام

يصلي. او في وقت نهى - [00:42:56](#)

في وقت النهي قام يصلي ليتنفل فقال له سعيد يا رجل هذا وقت النهي عن الصلاة فيه قال يا ابا محمد اتظن ان الله يعذبني

بركعتين؟ دخل الرائد. الرأي الان دخل يعذبني بركعتين. الرجل هذا - [00:43:16](#)

ساذج تقول لي نعم يعذبك بركعتين ما يصدق. ترك الكلام معه في هذه النقطة. قال لا. ولكن بمخالفة السنة. مثل ما قال النمرود مع

ابراهيم. لما قال ربي الذي يحيي ويميت. قال انا احيي واميت. يقول له ابراهيم لا انت ما تحيي وتميت. هؤلاء احياهم الله وانت امتهم بقدر - [00:43:36](#)

لا يطول معاه القصة هذا محقق ما ينفع معاه الكلام ترك هذا وقال له فان الله يأتي بالشمس من المشرق من المغرب خلاص فبهت الذي كفر. هنا خاصة في المناظرة من ابراهيم - [00:44:06](#)

كثيرة مع ابيه مع قومه مع النمرود ها؟ بل مع الملائكة. يجادلون في قوم لوط كل ذلك تأخذ منه لو نظرت فيها تجد من فيها اداب المناظرة واساليبها الحسنة والتسليم اذا كان فيه امر لله ولا يسلم - [00:44:26](#)

آآ فقال له آآ سعيد لا يعذبك بمخالفة السنة. الامام مالك جاء رجل قال يا ابا عبد الله اني اريد ان احرم من عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم من المسجد بعمره. قال اخشى عليك الفتنة - [00:44:46](#)

اخشى عليك الفتنة. قال وما الفتنة؟ انما هي اميال. ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم احرم من ذي الحليفة. قال فهي اميال يا ابا عبد الله؟ قال اخشى عليك الفتنة. الم تسمع قول الله تعالى؟ فيحذر الذين يخالفون عن امره. ان تصيبهم - [00:45:06](#)

هم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. ارأيت الفقه كيف؟ الرجل قال هي اميال. وهنا افضل واجر في بعد مسافة ومن عند مسجد النبي سلم بدل ما اصلي هناك اصلي الركعتين هنا ركعتي الاحرام - [00:45:26](#)

لا لم راشد من هذا الامر فيه فتنة يقع في قلبك الهوى والبدعة وحب الشر وحب الفتنة وحب البدعة ويصرف الله عنك الحق عيسى الامر بالسهل. قال الله عز وجل فلما زاغوا ازاغ - [00:45:46](#)

الله قلوبهم. امر ليس بالسهل. اول زيغة سهلة يتخففها الانسان. ويتساهل بها ثم تصبح فتنة القلب ويزين له الباطل ويصبح داعية باطل. ليس فقط انه يحب الباطل يدعو اليه ويصبر عليه - [00:46:06](#)

وهكذا ما ترى من اهل الباطل. لا تتعجب. فاحمد ربك ايها المؤمن ان الله لم يزين الهوى في قلبك. قد يلتم الانسان احيانا يهوى بعض الاشياء لكن تجده يندم ويتوب ويستغفر. هذا من نعمة الله على عبد. نسأل الله تعالى ان يطهر قلوبنا. وان يسلمنا - [00:46:26](#)

من الهوى والفتنة وان يلزمنا الكتاب والسنة ان يعيذنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن انه جواد كريم والله اعلم وصلى الله وسلم نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. هل عنده سؤال يا اخوان؟ نعم. سم - [00:46:46](#)

سم. بدأ في النقاش او في هذه البدع في المجلس. فهل يكفي عنه للعلم بانه مفرد بها ولا يدرك معه؟ هو الانسان اذا الجدل تعرف تعرف ان الجدل والمحاورة الله ظبطها بضوابط فذكر ان نفعت الذكرى وقال - [00:47:06](#)

لهم بالتالي هي احسن. فاذا كان الجدل معه ليس احسن ادع المؤمن لله. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم اني انا زعيم اي كفيل وظمير بيت في ربط الجنة لمن ترك المراء وان كان محقا. لا يقول انا محق والمحق لا بد ان يثبت الحق. لا - [00:47:26](#)

اما من استبصر واراد البيان واراد الهدى فتبين له. فتبين له لان الانسان احيانا قد يجعل الناس لا يقبلون الحق بجذاله هو اما بانه يفض يكون فظا في الكلام. او يكون مقصرا في البيان. ها - [00:47:46](#)

او يكون غير مقبول منه ذلك. يعني تأتي مثلا طالب علم صغير يجلس مع رجل كبير فاضل يعني عنده علم اكثر منه. استاذة درس في الجامعة ولا في المدرسة. ويرى انه اكبر منه سنا - [00:48:16](#)

وعلمها فان ولو بين مع الجدل لا يرى ذلك منهم صوابا لا يرى ذلك منه صوابا ويرى انه جاهل. لكن اذا كان الانسان عنده بيان وعلم ودليل من الكتاب - [00:48:36](#)

والسنة يبينه على وجه النصيحة لا على وجه المجادلة النبي صلى الله عليه وسلم لما اتى الى علي وفاطمة وهذا في الصحيح.

فوجدهم نائمين فايقظهم وقال الا تصلون من الليل يعني. صلاة الليل. فقال يا رسول الله ان انفسنا بيد الله ان شاء ان يوقظنا او قظنا - [00:48:56](#)

على فخذة وخرج وقال وكان الانسان اكثر شيء جدلا. كلمته حق وكلمته اعتذار. لكن ليس هذا موضع النبي صلى الله عليه وسلم يرغبها موضع في هذا ان تقول والله اني يعني كان الاولى اننا قمنا وقصرنا ادع الله - [00:49:26](#)

انا من هالقبيل هذي. فقال ايش؟ وكان الانسان اكثر شيه جذبا. بينما لما تألم الصحابة لما فاتتهم صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة وتألّموا ولام بعضهم بعضا ووشوش القوم يقول - [00:49:46](#)

الراوي ووشوش الناس ايش؟ اتتنا الصلاة. والنبي صلى الله عليه وسلم قال فزعا. واخذوا في الم طمأنهم النبي صلى الله عليه وسلم. بنفس العبارة التي قالها علي. قال يا ايها الناس ان انفسنا كانت بيد الله ولو شاء ان يوقفنا لوقفه. اليس - [00:50:06](#)

ليست هي نفس العبارة لكن هالموضع يختلف. هنا قوم تألموا وتأسفوا. احتاجوا الى تطمين وهناك ليس على ذلك انما هو احتجاج على لا اقول التفريط على ما على شيه قصور رآه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:26](#)

فلا ينبغي لا يحتج بهذه ايش؟ في التقصير. يحتج فيها بالاقدار ولذلك يقول العلماء يحتج بالقدر على المصائب لا على المعائب. المعائب تعود عد اليك بفعلك انت فلا تحتجب القدر. تقول والله مذنب ويقول والله قدر الله علي ذلك. لا احتجوا بالقدر - [00:50:46](#)

على المصائب. لا على المعارك. او بعد او على التائب. او للتائب ها يحتج بالقدر في المصائب وللتائب لا على المعائب. يعني مثلا موسى عليه السلام ما قال والله يا اخوان احيانا تسألون اسئلة تخلينا نفتح مواضيع ثانية. ما لها يعني استطرادية. موسى لما لقي موسى - [00:51:16](#)

ادم فقال له يا ادم انت ابونا خيبتنا واخرجتنا من الجنة بذنبك واكلت من الشجرة. فقال يا موسى تلومني على شيه كتبه الله علي. قبل ان يخلقني. بماذا؟ احتج بالقدر. قال العلماء هذا عبد تائب. ليم بعد التوبة - [00:51:46](#)

فله ان يعتذر بذلك لا هو لان اما المذنب فلا قال الله عز وجل وقال الذي اذا اشركوا لو شاء الله ما اشركنا نحن ولا اباؤنا. احتجوا بايش؟ بالقدر. كذلك قال الذين من قبلهم - [00:52:16](#)

الاحتجاج المشركين ليس لا ينفعهم ذلك. لا لامهم الله على هذا الاحتجاج. فلا يحتج بالذنوب مع وقع عليها انما لا يحتج بالقدر. ولذلك لما قال عمر جيه له بسارق فاراد ان يقطع يده. قال يا امير المؤمنين تقطع يدي يا - [00:52:36](#)

على شيه على ذنب قدره الله علي يعني ايش؟ السرقة قال وانا اقطع يدك بامر قدر الله علي يعني قدر الله ان اقطع يدك ها الحجل لا لا يحتج به في الذنوب وانما - [00:52:56](#)

في المصائب وللتائب للتائب ان يقول والله انه قدر الله عليه وندمنا وهو حقيقة قدر على قدر لكن الذي حظ النفس تاب منه. فعل النفس تاب منه. لان الانسان فعله مع القدر له - [00:53:16](#)

فعل واختيار يحاسب عليه. والقدر ان الله كتب عليه ذلك لما علم الله منه انه يذنب كتبه. لم يكتبها عليه ابتداء قبل ان يعلمها لان العلم سابق للكتابة. قال الله عز وجل ولو علم الله فيهم خيرا. لاسمعهم ولو اسماءهم لتولوا وهم معرضون - [00:53:36](#)

يخبر الله ان هؤلاء لا خير فيهم. علم الله انهم لا خير فيهم فكتب عليهم انهم لا يسمعون مخالفة قائل طيب لماذا ما اسمعهم؟ قال ولو اسمعهم لتولوا واموالهم. علمه السابق لا يتبدل عز وجل - [00:53:56](#)

قال ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه. وانهم لكاذبون. لانهم يقولون لو رجعنا يوم القيامة يحكي الله عنهم. لو رجعنا الى الدنيا تبنا ان الله يعلم ذلك منهم حتى ولو ردوا. الله اعلم. وصل الجواب يا - [00:54:16](#)

حتى ولو كان حقا. ان كان للنفس هوى ورياء فهو رياء ولو كان حقا نعم لو؟ لا هو شوف الحق هو الانسان ينظر الى الامر وينظر الى السلامة السلامة لا يعدلها - [00:54:36](#)

سلام لا يعدلها شيه. يعني لا يعدلها شيه. يعني رجل الان ما بين انه يفعل طاعة في ظاهرها ومختلطة بالرياء. ها والرياء الان وارد ليس من الوسوسة موجود. فهنا لا يفعل هذه الطاعة. واضح؟ دفعة للرياء لكن اذا كان - [00:55:06](#)

موهوما يستطيع ان يدفعه بالاخلاص وباستحضار خوف الله عز وجل وان يعمل هذا الشيه لله وكذا فلا لا ان هذا من الشيطان. هذا من الشيطان ان يأتي يقول انت ترائي. لا الشيطان يريد ان الناس يسكتون عن الحق ولا يفعلون ولذلك الله امر بايش - [00:55:36](#)

هل ان تبتوا الصدقات؟ فنعما هي وان تخفوها وتؤتتها الفقراء فهو خير لكم. ان ابديت الصدقة نعمة لماذا؟ لانه يقتدى بك هي مصلحة. لكن لو كان مراءيا لا ليس نعمة. ان كان مرائيا ليس نعمة. اما ان كان ليس رياء - [00:55:56](#)

وانما ليقتدى به. قال انا الان بدل ما اخفيها لا احد يقتدي به لكن لو اظهرتها يقتدى بي فاكون انا تصدقت اخت ديبى وانه يقول من سن سنة حسنة سنة حسنة كان له اجرها واجر من عمل بها. هنا الافضل له ان يظهره. وان كان - [00:56:16](#)

فلا يخشى الرياء فعلا النفس فيها كذا فهنا نقول له اخفها فهو خير لك نقول اخفها فهو خير لكم في تعليق اقرؤه قول المصنف وقال علي كرم الله وجهه كذا في الاصل - [00:56:36](#)

والغالب ان هذا من النساخ ولم اف للسلف الاوائل في تخصيص هذه اللفظة وغيرها لعلي رضي الله عنه دون سائر الصحابة رضي الله عنهم وحشرنا الله في زمرة. ولما خصت الرافضة علي بن ابي طالب رضي الله عنه بهذا الدعاء. وبالصلاة والسلام عليه دون سائر - [00:57:06](#)

رضي الله عنهم حتى صار هذا شعارا لهم منع منه كثير من اهل السنة. قال ابن كثير في التفسير قد غلب هذا في ادارة كثير من النساخ للكتب ان يفرض علي رضي الله عنه بان يقال عليه السلام. من دون سائر الصحابة او كرم الله وجهه - [00:57:26](#)

وهذا وان كان معناه صحيحا. لكن ينبغي ان يساوى بين الصحابة في ذلك. فان هذا من باب التعظيم والتكريم. فالشيخان امير المؤمنين عثمان اولى بذلك منه رضي الله عنهم اجمعين. نعم كلام صحيح. كلامه صحيح. بعض العلماء يتساهل في - [00:57:46](#)

هذا ويقول ان السلام عليهم لان الله قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد سيدخلون فيه وهم من اهلي لكن ان كان ولا ولا بد فيقول على جميع الصحابة كرم الله وجهه لانهم - [00:58:06](#)

ما مثله في ذلك او اولى منه كالشيخين وعثمان؟ وكلامه جيد هذا جزاه الله خير. ولشيخ الاسلام كلام شبيه بكلام ابن كثير والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [00:58:26](#)

- [00:58:54](#)